

السودان يواجه تحديات بيئية مع تقلبات اتجاهات فقدان غطاء الأشجار

السودان يواجه تحديات بيئية مع تقلبات اتجاهات فقدان غطاء الأشجار

التقرير

في تحديث بيئي حديث، يواجه السودان تحديات بيئية كبيرة، حيث كشفت البيانات عن اتجاه متقلب في فقدان غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 187 مليون هكتار، لديها مدى غطاء شجري يقارب 72,712 هكتار. وبشكل ملحوظ، تم تحديد الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لهذا الفقدان، مما يساهم بشكل كبير في تغيير المشهد الطبيعي للبلاد.

كان تأثير الزراعة المتنقلة على فقدان غطاء الأشجار عميقًا، حيث تأثرت ما يقدر بـ 20,300 هكتار في عام 2023 وحده، وهو ما يمثل نسبة مذهلة تبلغ 89٪ من إجمالي الفقدان لذلك العام. وقد كانت هذه الممارسة باستمرار السبب الرئيسي، متجاوزة عوامل أخرى مثل الحرائق البرية والتحضر. في عام 2021، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن ما يقرب من 40٪ من فقدان غطاء الأشجار.

على الرغم من أن الحرائق البرية كانت أقل أهمية بالمقارنة، إلا أنها ساهمت أيضًا في الفقدان، مع وقوع حادث ملحوظ في سنار، السودان، في يناير 2025. يسلط هذا الحادث الضوء على استمرارية تعرض المنطقة للاضطرابات البيئية.

على مر السنين، شهدت البلاد تغييرًا صافيًا في غطاء الأشجار، مع زيادة تقدر بحوالي 216,598 هكتار مقابل خسارة 85,309 هكتار. وهذا يمثل تغييرًا صافيًا إيجابيًا يبلغ 131,289 هكتار، وهو ما يعادل زيادة بنسبة 3.45٪ من الغطاء الشجري الأساسي. على الرغم من هذه المكاسب، فإن الاضطرابات، بما في ذلك 2,345 هكتار المسجلة، تبرز الحالة الديناميكية وغالبًا ما تكون محفوفة بالمخاطر للبيئة الطبيعية في السودان.

تؤكد البيانات على ضرورة الاستمرار في المراقبة والتدخل الاستراتيجي للتخفيف من آثار الزراعة المتنقلة والعوامل المساهمة الأخرى لضمان استدامة التنوع البيولوجي الغني في السودان وصحة نظمه البيئية.



Google

Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies